

ويلكنسون: مليار شخص يفتقرون للوصول إلى الطاقة



استعرضت الدكتورة أنجيلا ويلكنسون، الأمين العام والرئيس التنفيذي لمجلس الطاقة، خلال مشاركتها في أعمال اليوم الأول من «منتدى دبي للمستقبل»، مجموعة من سيناريوهات مستقبل الطاقة حول العالم في ظل التغيرات الكمية والنوعية التي تتسارع في مجالات تعزيز مزيج الطاقة، ورفع كفاءة إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة.

وقالت: يوجد حالياً نحو مليار شخص في العالم يفتقرون إلى الوصول للطاقة، ونحو 3 مليارات إنسان لا يتمكنون من الحصول على طاقة بأسعار مناسبة ومعقولة، كما أن وتيرة إزالة الكربون لاتزال حتى الآن أبطأ بكثير مما نحتاجه، إلا أن هذا يجب ألا يمنعنا من العمل على تصميم مستقبل الطاقة الذي نتطلع إليه.

وقالت إن الحديث عن آفاق الطاقة يجب أن يكون من منظور الأمل الواقعي للوصول إلى مستقبل أفضل للبشرية. وعلينا أن نتذكر أن كل نظام حيوي يقوم بشكل أو بآخر على التحول الأساسي للطاقة في المستقبل.

ولفتت إلى أنه وبالرغم من التحديات التي شهدتها قطاع الطاقة خلال السنوات القليلة الماضية، ومخاطر التحول غير

المنظم للطاقة على كثير من القطاعات، والأزمات الحادة التي تؤثر في مجتمعات الطاقة وأمنها كما حصل خلال جائحة تداعيات أزمة كوفيد - 19، وتنامي تهديدات تغير المناخ، يتوجب علينا حين نفكر في مستقبل الطاقة أن نعمل من أجل الأفضل، وأن نبقي عيوننا وعقولنا مفتوحة دائماً لإحداث تغيير إيجابي يوازن بين ما نأمل به وما نتوقعه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.